

بحار الأنوار

[357] والاسود بن عامر، أسره حمزة رضي الله عنه، فهذان اثنان. قدم في فدائهما طلحة بن أبي طلحة. ومن بني أسد بن عبد العزى: السائب بن أبي جيش (1)، أسره عبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن الحويرث (2)، أسره حاطب بن أبي بلتعة، وسالم بن شماخ، أسره سعد بن أبي وقاص، فهؤلاء ثلاثة (3) قدم في فدائهم عثمان بن أبي حبيش (4) بأربعة آلاف لكل رجل منهم. ومن بني تميم (5) بن مرة: مالك بن عبد الله بن عثمان، أسره قطبة بن عامر فمات في المدينة أسيرا. ومن بني مخزوم: خالد بن هشام، أسره سواد بن عزية، وأميرة بن أبي حذيفة أسره بلال، وعثمان بن عبد الله وكان أفلت يوم نخلة أسره واقد بن عبد الله يوم بدر فقدم في فداء هؤلاء الثلاثة عبد الله بن أبي ربيعة، افتدى كل واحد منهم بأربعة آلاف والوليد بن الوليد بن المغيرة أسره عبد الله بن جحش، فقدم في فدائه أخواه: خالد وهشام فتمتنع عبد الله حتى افتكاه بأربعة آلاف، فلما افتدياه خرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة، فأفلت فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأسلم، فقيل: ألا أسلمت قبل أن تفتدي؟ قال: كرهت أن أسلم حتى أكون أسوة بقومي، ويقال: أسره سليط بن قيس، وقيس ابن السائب، أسره عبدة بن الحساس (6)، فحبسه عنده حينما حتى فداه أخوه فروة بأربعة آلاف.

(1) جيش خ ل. أقول: الصحيح ما في المتن:

ذكرناه سابقا. (2) في سيرة ابن هشام: الحويرث بن عباد بن عثمان بن أسد قال ابن هشام: هو الحارث ابن عائد بن عثمان بن أسد. (3) زاد ابن هشام منهم: عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث. (4) جيش خ ل. أقول: قدمنا أنه مصحف. (5) تيم خ ل. أقول: الموجود في المصدر: تميم. ولم يذكر ابن هشام من بني تميم احدا بل ذكر من بني تيم رجلين: احدهما مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم، وثانيهما: جابر بن الزبير حليف لهم. (6) ويقال أيضا: الخشخاش. وفي اسمه اختلاف راجع اسد الغابة 3: 337.